

ابن سلمان الثوري والإصلاحي!

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مكشوفة، ومفضوحة لتبشير تحالفه مع إسرائيل وتصفية قضية
القدس، وتقديم الولاء المطلق لأسياده في واشنطن الذين لم ينظروا
إليه كحليف، وصديق إنما كما قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب
«زيون» مربع، وكبيرة حلوب ستقدم حلبيها كلما احتاجت إليه
ولايات المتحدة لتشغيل معاملها، وشركاتها، حتى يجف حلبيها،
ساعتقد ستذبح هذه البقرة كما قال ترامب نفسه في تصريحات
سابقه له.

madam السعودية بنظر واشنطن «زيوناً مربحاً»، فهي كذلك
النسبة للإعلام الأميركي الذي هو على استعداد لجعل ابن
سلمان الثوري الأول، والإصلاحي الأول، والنwoi، والكيائي،
الفيزيائي وكل ما يريد، madam خزائن المال مفتوحة لواشنطن
تأخذ منها ما تشاء، وتعرف منها ما تشاء.

التأكيد: هذه مصلحة أميركية، ومصلحة سعودية، ومن حق ابن
سلمان أن يروج لنفسه، لكن بطريقة متواضعة قليلاً، وبطريقة أقل
ذباً، ونقاً، وادعاءً حتى ليقاد المرء يعتقد أن السعودية الأولى
لعلها وبحيثياً، والأولى في الحريات وحقوق الإنسان والفكر والثقافة
الفن، وأن ابن سلمان يقوم باختراع الذرة من جديد.

وج لنفسك أيها الأمير كما تزيد، لكن واضح تماماً أنه لم تقرأ
تاريخ أكثر من عشر سنوات، ولذلك خبرتك ليست أكثر من
شهر سنوات، وفقاً لعادلة والدك الملك، تواضع وتخل عن التكبر
العجزة، فأنت لست نيلسون مانديلا ولست المهاجماً غاندي، ولن
كون، لأنك محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وفهمكم
فافية.

فما بالك بالذين خبروا مثلنا في سورية قذارة الوهابية، وممارساتها الإجرامية التي تجاوزت النازية! أولى ليست السعودية من كانت تدرس في كل جامعاتها وكل طلابها مقررا اسمه «الثقافة الإسلامية» حسبيما يكتب أحد كتاب الإخوان في موقع قطرى ليتبين له أن هذا المقرر من تأليف شيخ وهابي اسمه صالح الفوزان وهو مجموعة مقالات له تحت عنوان (الإرشاد في تصحيح الاعتقاد)، ويوصى الكتاب أنه بليل عمل للتفكيير، والتفسيق، والتبييع ونفي الرأى المخالف تماماً حيث يكفر الكتاب كل من يخالف الوهابية، حتى إن هذا الكاتب الإخواني يسمى الكتاب (الإرشاد في تكفير العباد)!

الحقيقة أنه لا فرق لدينا بين الوهابية والإخوان باعتبار أن الاتجاهين هما صناعة الاستخبارات البريطانية.

إنه لمن الضحك تماماً هذه السخرية السخيفة لمحمد بن سلمان حول أسباب التطرف، إذ يجب أن نذكره أن خطيب الجمعة في السعودية كان يقول: «الله من دعا لقيادة المرأة للسيارة فاعم بصرها، وشل أركانه، واجعله للناس عبرة وأية»، كما أن فتاوى رسمية صدرت بتحريم التلفزيون أولاً، ثم انتقل التحرير للتلفزيون الملون، ثم تحريم أطباق الاستقبال الفضائي، ومعاقبة الناس على اقتئالها!

القد كتبت مجلدات عن التطرف، والتكفير في السعودية، ومناهجها، وداعش نموذج سعودي تطبيقى حاربناه هنا في سورية والعراق، بينما كانت السعودية تموله، وتدعمه بالتعاون مع الولايات المتحدة، وببريطانيا وفرنسا.

إن محاولة ابن سلمان في مقابلته مع «سي بي إس» الأمريكية، وإلصاق كل ما يحدث في المنطقة بإيران، هي محاولة فاشلة،

البيريستوريكا» على الطريقة «الغورباتشوفية» بعد انتهاء النسخة القديمة من حكام آل سعود، والبدء بالترويج للنسخة الجديدة منهم.

مشكلة ابن سلمان أنه بالرغم من ادعائه أن والده الملك سلمان كان يحب التاريخ، وكان يعطيهم كتاباً ليقرؤوه ثم يمتحنهم به في نهاية الأسبوع، وينقل عن الملك قوله: «إذا كنت تقرأ تاريخ ألف سنة، فلديك خبرة ألف سنة»، فإنه على ما يبدو لم يقرأ تاريخ أجداده، وسيرتهم العطرة في القتل، والسبى، وقطع الرؤوس، ولم يقرأ تاريخ الحضارات في المنطقة مثل «الحضارة الفارسية»، والحضارة السورية، والحضارة في بلاد ما بين النهرين، وتاريخ فلسطين، ونضالات الشعوب في المنطقة» ليعرف أن أوizioni الدول لا تقاس فقط بما تمتلكه من مال، ونقط، إنما بما تمتلكه من مخزون ثقافي حضاري وفني وموسيقي والأهم علمي، وبحيثي، إضافة إلى التفوز التاريخي الحضاري والوزن النوعي الذي يظهر في العراق، ورائحة التاريخ وعقب الماضي، فالمال يمكن أن يبني أبنية جميلة، وحديثة ولكنها كما شبهها ذات يوم الروائي السعودي «عبد الرحمن منيف» هي كـ«مدن الملح» لا أكثر.

مشكلة ابن سلمان الأخرى أنه يريد أن يدعي الآن أن الإخوان المسلمين يغزون مدارس السعودية، ويتسربون ببشر التطرف، من دون أن يقرأ التاريخ الحديث على الأقل باعتبار أن والده علمه ضرورة «قراءة التاريخ» ليفهم أن الوهابية شريكة آل سعود في الحكم وهي التي نشرت التطرف، والتکفير في كل العالم الإسلامي بفضل البترودولار، وأن أبسط عامل سافر للسعودية يعرف ذلك،

لا أعتقد أن أي عاقل في هذه الدنيا يؤمن أن هناك إعلاماً حراً، وموضوعياً في الغرب، بل إعلان تمتلكه لobiات مال ومصالح، وتوجهه وفقاً لرياح، ورائحة المصالح الكبرى لهذه الشركات، أو لهذه الوسيلة الإعلامية، أو تلك.

فهذه هي الخلاصة التي يجب أن ندركها تماماً، ونفهمها، وأعتقد أننا في سوريا من أكثر دول العالم التي تعرضت فيها الأحداث لحجم واسع من التفصيل، والتلفيق، والتزوير حتى فاحت رائحة هذه المؤسسات الإعلامية من العفن في الكذب، وقلب الحقائق، وحبك الروايات المضللة للرأي العام.

حيثي هنا لن يكون عن سوريا، وما رافق الحرب المستمرة عليها من كذب، ودجل، وإنما سأقدم نموذجاً آخر لاتفاق هذا الإعلام الغربي الذي كما يبدو يشتري، وبيع بأموال البترودولار، كما تُشتري أي سلعة أخرى، والذي يختلف فقط المبلغ المدفوع للسلعة، والاسم، والمماركة المسجلة ولذلك فإن برنامجاً مثل «ستون دقيقة» الشهير على قناة سي بي إس الأمريكية يستحق أن يشتري بمبلغ كبير للترويج لولي العهد السعودي محمد بن سلمان قبيل زيارته للولايات المتحدة الأمريكية.

أنا هنا لست ضد ابن سلمان أن يروج لنفسه، لكن عليه ألا يزور التاريخ والواقع، ويطلق بالاتهامات ذات اليمين، ذات اليسار، وكأننا أمام تاريخ مملكة «الأم تيريزا» الخيري، وليس مملكة «آل سعود» الوهابية التكفيرية التي نشرت التطرف، والتغافل مع الأميركيين أنفسهم الذين يروجون الآن للنسخة الحديثة من الوهابية، ومن مملكة آل سعود مع إعلان ابن سلمان

سورية ستشارك بمؤتمر الأمن الدولي السابع في موسكو

ذكر أن نائب وزير الدفاع كان قد أكد أمام مؤتمر موسكو السادس للأمن أن مكافحة الإرهاب تقتضي تطبيق قرارات الشرعية الدولية وأعتماد سياسة عادلة بعيداً عن المعايير المزدوجة في تصنيفه وإيجاد تدابير كفيلة باجتنابه من ذمته وذلة عبر إزالة مظاهر الهيبة والسلطان والكف عن توسيع الاستعماري أو استخدام الإرهاب كسلاح سياسي. قال العمام شوا حينها: إن الاجتماع (له) أهمية كبيرة فرضه الضرورة الملحة لتحديد السبيل والوسائل الناجحة لكافحة الإرهاب بالعمل الجاد على وقف انتشاره ومنع مددوه وإزالة أسبابه وتداعياته الكارثية».

ألكسندر فومين، أن وزارة الدفاع أرسلت دعوة إلى القيادة العسكرية للولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي «ناتو» للمشاركة في مؤتمر موسكو السادس السابع للأمن الدولي. وتنظم وزارة الدفاع الروسية مؤتمر الأمن الدولي هذه السنة للمرة السابعة على التوالي، إذ يتصدر جدول أعمال المؤتمر سبل مكافحة الإرهاب في سوريا. وسيطّل الجانب الروسي الحضور على جزء من الخبرات المترافقه لديه في مكافحة الإرهاب، ولاسيما بعد جهود القوات الجوية الفضائية الروسية في تطهير سوريا من تنظيم داعش الإرهابي.

باركين، وذلك عن مصدر في المؤتمر مع الجانب الإلهائي، ورق الأوسط، فاع الروسي،

| وكالات

المؤتمر للمرة الثانية وسيلقي كلمته أمام الممثليين في الحضور الثاني له بعد مشاركته في أعمال الماضي.

وفي الإطار ذاته، نقلت وكالة «سيوتنيك» للأنباء الروسية مطلع: أنه «سيكون الموضوع الرئيسي هو محاربة الإرهابيين في سوريا، وسيتبادر إلىذهن الخبراء في مكافحة تنظيم داعش الروسي، إضافة إلى تقييم تطورات الوضع في منطقة إدلب بما في ذلك إعادة الإعمار بعد انتهاء الصراع وفي أواخر الشهر الماضي، أعلن نائب وزير

التعاون الدولي الروسي للآن بـ«روسيا»، الذي سيكون موضوعه الرئيسي: محاربة الإرهاب، وتقييم تطورات الوضع في منطقة الشرق الأوسط، بما في ذلك إعادة الإعمار بعد انتهاء الصراع.

وأفادت وكالة «نوفosti» الروسية للأنباء بأن نائب وزير الدفاع العميد محمود شوا سيشارك في المؤتمر الدولي للأمن الداخلي للأمم المتحدة في موسكو يومي ٤ و٥ ديسمبر المقبل.

ونقلت الوكالة عن مصدر مطلع: أن شوا سيشارك في

«حظر الكيميائي» تواصل تحدياتها عن بعد!

وکالات

أعادت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية طرح سيناريو تلقيها عدة مزاعم باستخدام أسلحة كيميائية في الغوطة الشرقية لدمشق، مؤكدة أن خبراء يحقون فيها.

ويرى مراقبون، أنه من المستغرب فتح تحقيقات بهذا الشأن من دون أن ترسل المنظمة والتي يقع مقرها في مدينة لاهيا، وفداً إلى المنطقة التي تم الاعتراف بها كـ«الكلور» فيها.

وبحسب وكالة «أ ف ب» للأنباء، كشف مدير منظمة حظر الأسلحة الكيميائية أحمد أوزومجو عن تلقيه عدة مزاعم باستخدام أسلحة كيميائية في الغوطة الشرقية لدمشق، لكنه أشار إلى أن إطلاق تحقيقات دقيقة حول هذه الادعاءات سيكون أمراً «صعباً للغاية».

وقال أوزومجو: إن «بعثة تقصي حقائق أطلقها المنظمة حققت حتى الآن أكثر من ٧٠ هجوماً بغازات سامة في سوريا منذ العام ٢٠١٤، من أصل

الاحتلال التركي لعفرين يحول عيدي الأم و«النوروز» إلى مأساة

هاتين البلدين، الجوامع والمدارس أو
الشاركون المنازل ومنهم من ينام في السيارات
ويستأجر منازل.

من جانبها قالت روهان (٣٨ عاماً): «لا طعم
أني شيء خارج عفرين، خصوصاً الاحتفال
عيد النوروز لأنه رمز أكثر من مجرد احتفال».

أوضاعت: «لا معنى لنوروز بعيداً عن عفرين.
فريجين جنتنا»، مبينة أنها لا تنسى لحظة
زروحها، حين ابتعدت مسافة قليلة والتقت إلى
دوراء للتلقى نظرة أخيرة عليها، لتشعر بقلة
حيلة وعذاب الضمير، حسب ما نقلت «أفي
عنها».

على حين قال محمد ذكي، إنه «كان قد فر من
جريدة احتلتها القوات التركية إلى مدينة عفرين
يعيش في منزل مع خمس عائلات أخرى، إلا
أن الأمر لم يطل كثيراً حتى وجد الرجل الذي
نزلا الشيب شعره نفسه مضطراً للنزوح مرة
 أخرى حين بدأ القصف العنيف يستهدف
البلدة مع اقتراب قوات الاحتلال التركي.

قال ذكي الذي يعيش اليوم في غرفة صغيرة
اكتفىًّا وعائلته ببطينيات ينامون عليها على
الأرض: «لو لم نكن في القبو لكنا متنا، هربنا
شيئاً على الأقدام ولم نأخذ سوى ثيابنا»،
مشيراً إلى أنه بعدما كان يمتلك الأرضي في
عفرين، وجد نفسه اليوم وعائلته مضطراً
لنونم على الأرض.

أوضاع قائلة بإنفعال: «نحن فلاهون، ورثنا
هذه الأرضي عن آجدانا منذ آلاف السنين،
ترجمنا من بيوتنا وتبهدلنا وتدركنا أراضينا
منازلنا ومن أجل ماذا؟ لا نعرف، ليس لدينا
لال لناكل، تركنا كل شيء وأتينا إلى هنا من
ون فرش».«



ناظرون أكد من المنطقة، التي احتلتها تكتا والميليشيات المدعومة منها في عفرين (سانا)

«أسامة وتهجير وشعب ضائع لا يعرف ماذا ينتظره»، على حد قوله. وقالت رشيدة: «الموت كان أسهله بالنسبة لنا نحن ترك منزلنا»، مضيفة: «ترك عمي الزيتون وليس لديه الآن ما يأكله». وفقاً لـ«أ. ف ب.»، فإن رشيدة لم تتوقع ترك يوماً مدينة عفرين، لكنها لم تجدياراً آخر لإبقاء أولادها الذين يسألونها ماذا حصل في منزلنا؟ ماذا حصل لقطتنا صغيرة؟؟؟

بعدما كان ٢١ آذار يوماً تحتفل به مع عائلتها العبدلي «الشروع» والأم، تحول اليوم إلى

تركت بيتي الذي يشبه القصر وغشى الان في هذا المنزل مع ٥ شخصاً، مضيفة: «تركت دكاناً فيه مواد غذائية بقيمة ثلاثة ملايين (نحو سبعة آلاف دولار) على الأقل».

وبحسب الوكالة، نزحت رشيدة مع عائلتها إلى قرية الزيارة في ريف عفرين من الجهة الشرقية الجنوبية، وهي قرية فيها ميليشيا «وحدات حماية الشعب الكردية»، والقوات الشعبية الريفية للجيش العربي السوري في محافظة حلب.

واحتلت القوات التركية وميليشيا «الجيش الحر» مدينة عفرين الأحد الماضي، بعد تقليدياً مزدحشاً، واقتربت منها طفلة أخرى

لسيطريه المعارضه في نيسان ٢٠١٧ .
وبموجب اتفاق توصلت اليه روسيا والولايات المتحدة في ٢٠١٣، وافقت
سوريا على تدمير كل أسلحتها الكيميائيه، لكن الغرب استمر في استخدام
ملف الكيميائي ضد الدولة السوريه مع كل تقدم يحرزه الجيش العربي
السوري .
وفي مؤتمر صحفي عقده نائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد
بمقر الوزارة، في وقت سابق، قال المقداد: على خلفية الإنجازات الكبيرة
التي حققتها القوات المسلحة للجمهورية العربية السورية، كثفت الجهات
المعروفة اتهام بلدنا باستخدام الأسلحة الكيميائية .
وشدد على أن هدف الولايات المتحدة الأميركيه وحلفائها من هذه الحملة
على سوريا هو تقديم الدعم الكامل للأهاليين الذين يستخدمون السلاح
الكيميائي با تشجيعهم على استخدامه مرات أخرى .

أنقرة أعلنت «التفاهم» مع واشنطن حول منبج .. وأردوغان يتبعج؛ لن نتوقف حتى نقضي على الإرهاب على كامل حدودنا!

قوىات ردیفة تتصدى للعدوان التركي قرب عفرين

الاتحاد الديمقراطي»، مثيراً إلى أنه «لا يكفي انسحاب وحدات حماية الشعب الكردية من منتج فقط وسيأتي الدور للمدن السورية الأخرى بعد منتج». على خط موازن، تبجيح رئيس النظام أردوغان بالتهديد بالاعتداء على كامل المناطق السورية الحدودية مع تركيا. وبحسب وكالة «الأناضول» أكد أردوغان أن بلاده «لن تتوقف حتى تقضي تماماً على تهديد الإرهابيين الذين يخططون لشن هجمات ضدها على طول حدودها الجنوبية، بدءاً من منطقة منتج». وفي كلمة ألقاها خلال اجتماع في العاصمة أنقرة، أضاف: «يزعمون أنهم لن يخربوا من منتج [إرهابيو] يا بي كي (وحدات الحماية) / بي كا كا (حزب العمال الكردستاني)». دعكم من انسحابهم، إنهم لا يمكنون حق الوجود أصلاً في تلك المنطقة». في المقابل تواصلت التصريحات الألمانية المتقددة بالعدوان التركي، فوفقاً لوكالة «فرانس برس»، قالت المستشارة الألمانية انجيلا ميركل أمام مجلس نواب بلادها «البوندستاج» أمس: «إنه أمر غير مقبول ما يحصل في عفرين حيث قمع آلاف المدنيين وقتلوا أو أرغموا على الفرار، ندين ذلك بأشد العادات». والتوجيهات، وشارك في توزيع المساعدات الإنسانية على أهالي ٣٥ قرية. وشهد أول من أمس وصول قافلة محملة بالمساعدات إلى بلدة تل رفعت في شمال سوريا التي تستضيف عشرات الآلاف من المدنيين الذين نزحوا من منطقة عفرين المجاورة بفعل الهجوم التركي، وفق ما أعلنت اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

في الغضون كشف موقع «الخابور» أن القيادي في حزب «الاتحاد الديمقراطي» الكردي عبد الله الحامدي، الذي ينحدر من قرية سنجق سعدون شمالي عاصمة بريف القامشلي انشق عن صفوف الحزب وهرب مع ابنه إلى تركيا». وأشار الموقعي إلى أن ذلك جاء إثر حالة الانهيار المعنوي الكبير في صفوف القوات الكردية بعد احتلال «غضن الزيتون» مدينة عفرين.

في الأثناء قال وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، أمس: «توصلت إلى تفاهم وليس اتفاق مع أميركا بشأن تحقيق الاستقرار في منتج». ونقلت وكالة «سوونتنيك» عن جاويش أوغلو، قوله، في مؤتمر صحفي من أنقرة أمس: «سنطبيق نموذج الإدارة في منتج كل المنطقة التي سيطر عليها حزب



(1993) *Journal of Health Politics, Policy and Law*, 18(2), 371-399.

بموازاة ذلك، نقل الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم» عن مصادر كردية تأكيداً لها مقتنٌ ١٨ جندياً تركياً في بلدات وقرى جنديرس وبليلة اثر اشتباكات بين مقاتلين انكرااد وقوات «غضن الزيتون» بالتزامن مع قصف تركي على قريتي كيمار وبراد ناحية شيراوا في عفرين.

وذكر الموقع، أن القوات التركية قصفت قرية زور مغار الحدودية شرق الفرات في بيف عين العرب، كما طال القصف التركي أيضاً قريتي سفانت وزرافة الواقعتين غربي مدينة عين العرب، من دون ورود أنباء عن وقوع ضحايا في صفوف المدنيين.

في الأثناء ناشد والد المقاتلة البريطانية في صنفوف «وحدات الحياة» آنا كامبل الحكومة البريطانية المساعدة على إعادة جثمان ابنته إلى بلادها، بعد أن قضت كاميل البالغة ٢٧ عاماً في مدينة عفرين وفق وكالة «أ ف ب» أثناء مشاركتها في لقتال الثلاثاء الماضي في قصف تركي على جبهات المدينة، بعدها انضمت للوحدات في يار ٢٠١٧.

وقال والدها ديريك كامبل: إن وزارة الخارجية البريطانية أظهرت حتى الآن افتقاراً كاملاً لروح المبادرة «لمساعدته في محاولة استعادة حثة ابنته».

تصدت قوات شعبية رديفة للجيش العربي السوري لحاولات تعدد العدوان التركي إلى ما بعد عفرىن، في وقت أعلنت أنقرة التوصل إلى «تفاهم» مع واشنطن حول مدينة منبج، على حين تبرع رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان بإن دعواه لن يتوقف «حتى تفضي تماماً على التهديدات الإرهابية المتاخمة لحدودنا!». ووفقًا لموقع إلكترونية معارضة اندلع قتال أمس في جهات عفرين الواقعة في القطاع الشمالي الغربي من ريف حلب، بين قوات رديفة للجيش العربي السوري من جهة، وقوات عدوان «غضن الزيتون» التي تقودها القوات التركية وتضم ميليشيات مسلحة من جهة أخرى، وذلك في محيط قرية كيمار إثر هجوم من الميليشيات المسيطرة على عفرين، بهدف التقدم في المنطقة وتوسيع نطاق سيطرتها، إلا أن القوات الرديفة «ووحدات حماية الشعب» الكردية تصدوا للعدوان ومنعوا تقدمه. وكان النظام التركي، أعلن احتلال مدينة عفرين بشكل كامل في ١٨ من الشهر الجاري، بعد عملية عسكرية بدأتها تركيا في ٢٠ من كانون الثاني الفائت.